



على هامش المشهد

٣٠٠ ألف عاطل عن العمل في سنة ٢٠٢٣

شهد العام ٢٠٢٣ ارتفاعاً بنسبة ٥٪ في عدد طالبي العمل في إسرائيل، بالقياس بالعام ٢٠٢٢. هذا ما يتبين من معطيات التشغيل الرسمية الخاصة بطالبي العمل، ونشرتها وزارة العمل خدمات التشغيل (١٩) كانون الثاني). ووصل المعدل الشهري طالبي العمل هذا العام إلى ١٦٧ الف طالب عمل في ١٦٧ الف طالب عمل في السنة السابقة.

ويموج التصنيف الرسمي فإن طالب العمل هو كل من توجه إلى مكتب التشغيل بحثاً عن عمل أو تأهيل مهني أو للحصول على مخصصات بطاله. وتقول المعطيات أيضاً أن عدد الحاصلين على ضمان دخل من بين طالبي العمل ارتفع هذا العام بنسبة ٢٧٪. ويوج المعطيات المذكورة، بلغ عدد الحاصلين في كانون الثاني ٢٠٢١ على مخصصات ضمان الدخل ٨٥٠ الف شخص. وفي كانون الثاني ٢٠٢٢ وصل العدد إلى ٨١٠ الف – وهو ارتفاع بنسبة ٣٪. ورغم التقديرات فسيزيد عددهم في سنة ٢٠٢٣ بسبعين ألفاً إضافياً يصل إلى ٨١١ الف شخص.

اما الحاصلون على ضمان الدخل فهو كل المجموعات العاملة عن العمل التي استكملت معدل الایام الذي يحول لها الحصول على مخصصات بطاله عنها لكنها لم تجد في خاتمتها عملاً وظلت عاطلة عن العمل. وهذه المجموعات تعتبر من «قدامي» السياسيين وأيضاً ينبع منها تأهيل المهن والمهن التي يطلبها طالب العمل. وفي ذلك ما يشهد على ان البطالة تتطرق في السنة الأخيرة أكثر فأكثر.

بالقابل شررت معطيات المكتب المركزي للأحصاء (١٩) كانون الثاني) التي أشارت إلى استقرار نسبي في نسبة البطالة في إسرائيل. وقد وصلت على مدار عشرة شهور من ٤٪ - ٦٪ وهي تعادل بالإضافة ٢٦٥ الف طالب عن العمل. وشهد العام ٢٠٢١ الارتفاع الأكبر في نسبة البطالة – من نسبة ٤٪ في شباط إلى ٤٪ في كانون الأول من العام نفسه.

مع ذلك وعدد خمسة شهور من الاستقرار في نسبة البطالة – سبب تشغيل الحراس الامنيين بعد ارتفاع وتيرة العمليات الانتحارية – ارتفع في شهر تشرين الثاني عدد العاطلين بـ ٥٠٠ شخص.

ويوج اليوم في إسرائيل ٢٦٧ الف طالب عن العمل (لا تشمل ٩٠٠ مستخدم مخصوص عن العمل في بيت العمال). وتتوقع وزارة المالية الاسرائيلية ان يرتفع في سنة ٢٠٢٣ عدد العاطلين عن العمل ليصل إلى ٣٠٠ الف شخص، اي ٢٪ من القوى العاملة في إسرائيل.

وتتسرب وزارة العمل ومكتب التشغيل هذا الارتفاع في عدد الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل إلى ارتفاع عدد العمال الآجان وتشديد المقاييس التي تمنع بوجهاً مؤسسة التأمين الوطني هذه المخصصات. ويدبر بشهير تمويل تم تقليص مدة استحقاق مخصصات البطالة مقابل اطالة مدة التأهيل المهني وهو ما «دفع» طالبى عمل اضافيين إلى دائرة الحصول على مخصصات ضمان الدخل.

وقال مدير عام خدمات المكتب في إسرائيل افيير عوفري: «ان العمال الآجان هم احد العوامل الرئيسية في ارتفاع نسبة البطالة في إسرائيل. انهم يحتلون اليوم حوالي ٩١ الف مكان عمل».

واعرب عوفري عن امله في ان يتقلص العدد سنة ٢٠٢٣ الى ٥٢ الف اجنبي. ومن الجدير ذكره هنا ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل اجنبي يعملون في إسرائيل دون تصاريح عمل، بعد ان مكثوا فيها بشكل غير قانوني، علاوة على الـ ٩١ الفا المسجلين في مكاتب التشغيل.

وعقب وزير العمل والفالاه الاجتماعي شلومو بنزيزي على هذه المعطيات قال: ان هناك حاجة إلى تغيرات تؤدي إلى انعاش الاقتصاد وتقسيص البطالة. واستغرب بنزيزي ان تجأ المالية الاسرائيلية إلى تقلص ٣٠ مليون شيك من مواف التأهيل المهني ما يقل اكثر على العاطلين عن العمل.

استطلاع جامعه حيفا: الاسرائيليون لا يثقون بالقطاع العام

تناقص يومياً ثقة الجمهور الإسرائيلي بالمؤسسات العامة التي تتولى خدمته وينتخبها الشعب الذين يمثلون. هذه النتيجة حملها استطلاع جديد جرى في جامعة حيفا لمرة متلو تقيير الجمهور تجاه القطاع العام في إسرائيل. ووضعت تنتائج الاستطلاع في أسفل القائمة مؤسسات مثل بيت العمال وشخصيات عامة مثل الوزراء وأعضاء الكنيست.

شرف على استطلاع الدكتور عزيز فيغورا والدكتور فاني يوسف قال من قسم العلوم السياسية في الجامعة. وفحص الاستطلاع موقف المواطنون الاسرائيليين تجاه القطاع العام في سنة ٢٠٢٢ من خلال مقارنتها بواقعهم في الاستطلاع السابق للعام ٢٠٠١. وللت الناتج على حصول تغيير في موقف الجمهور وعلى الجهات التي يثق بها او لا يثق، وبائي مستوى.

وعلى ارضية الواقع ادى ارتفاع حجم الاستطلاع نتائج مفاجئة في موقف الجمهور من مستوى الخدمات في صناديق المرضى، حيث تحسن قليلاً وارتفع من ٣٪ في سنة ٢٠٠١ إلى ٣٪ في سنة ٢٠٢٢.

وهناك هيروط متواصل منذ استطلاع العام الاسبق في رضا الجمهور من شركة الكهرباء الاسرائيلية وخدمات شركة الوهاب بيزر.

وعلى غرار الموقف في استطلاع ٢٠٠١ اعرب المواطنين الاسرائيليين عن رضاه من مستوى خدمات «قطار إسرائيل»، وسلطة البريد، بينما وضع الجمهور خدمات وزارة الابدوان في أسفل السلم. كذلك اعرب الجمهور عن عدم رضاه لخدمات وزارة العمل والرفاه وضريبة الدخل والبلديات والسلطات المحلية.

ومعما يقول الاستطلاع ان الجمهور الإسرائيلي غير راض عن مستوى اداء المؤسسات العامة الاسرائيلية وأن هناك انخفاضاً في مستوى ثقته بالمؤسسات التي تتمثل الدولة وتعمل من طريقها.

صناعة الاستطلاعات لا تنجح في كسب ثقة الإسرائيليين

يبدو ان صناعة الاستطلاعات المزدهرة في إسرائيل لا تنجح في كسب ثقة الأسرائيلي العادي، الذي يسيطر في نهاية المطاف إلى دفع كلّيّها الباهظة من جهة، عندما تستدفع الخزينة العامة للإحزاب الفائزه حصدتها المخصصة لتنمية مصاريف الدعاية الانتخابية، كما ينص القانون.

هذا ما يتبين دراسة خاصة أعدت في جامعة تل أبيب حول موقف الجمهور الإسرائيلي تجاه عمل وسائل الإعلام في فترة الانتخابات.

وقالت الدراسة: إن غالبية الإسرائيليين ليست راضية عن التغطية الصحافية لعملية الانتخابات الحالية، ولا تعتقد أنها تقدم أو تضفي إلى معلوماتهم السياسية. واظهرت الدراسة أن الإسرائيليين لا يتابعون الاستطلاعات المنبثقة في وسائل الإعلام المختلفة ولا يصدقونها.

جرت الدراسة الميدانية في معهد حاييم هرتسوغ للاتصالات والمجتمع والسياسة في جامعة تل أبيب، بشرف د. يoram بيري والدكتور يريف سفافي.

وفي مسالة الاستطلاعات التي تقيس نتائج الانتخابات تبين ان ٦٪ من المترشحين قالوا انهم مهمتون بتلقي الاستطلاعات والتقديرات المتعلقة بالانتخابات.

وقال ٢٦٪ انهم يتابعون الاستطلاعات المشورة في وسائل الإعلام بينما قال ٢٢٪ انهم لا يفعلون ذلك.

وبين من الدراسة ايضاً ان اثنين فقط من كل شرحة إسرائيليين راضون عن شكل التغطية الصحافية لمعرفة الأنتخابات الحالية. وقال ٥٩٪ من المشاركون في الاستطلاع ان من مفرمات الكفاح على وسائل الإعلام معلومات عن مواقف المرشحين والآحزاب، لكن معلومات كهذا لا تصلهم. وقال ١٧٪ فقط ان وسائل الإعلام التي تغطي هذه المعلومات بينما قال ٧٪ ان التغطية الصحافية تسمى في أغاء ملوكها.

ويسود عدم الرضى في اوساط الحرديم والعرب وناخبي اليهود. وعلى من عدم الرضى في اوساط الحرديم والعرب وناخبي اليهود.

على من عدم الرضى في اوساط الحرديم والعرب وناخبي اليهود.

قلب المزاج الإسرائيلي ينطوي على مفاجأة، وبعد حكومة غير مستقرة

بقلم: حلمي موسى

على اداء الاولوية بزعمه المعارضة، واذا أخذنا بالحسبان احتمال تفجر خلافات شديدة داخل حزب العمل فإن زعامة المعارضة تغدو هدفاً صعب المنال لغير امام منتسباً.

ورغم ذلك يصعب القول ان اليمين الإسرائيلي من رجالات كاهانا

وصولاً الى مهوسي حركة شاس. ورغم زيادة عدد أعضاء الكنيست في

مسكراً اليمين عن عددهم في الكنيست السابقة، فإنه من الناحية الجوهرية

لم يتغير شيء، في توافق القوى داخل مسکر اليمين. وكان هذا القوائم هو

الذي حال دون تشكيل حكومة ضيقة بعد انسحاب حزب العمل من حكومة

شارون.

اما حكومة الوحدة من دون حزب العمل، فهي متعدنة، رغم انهم لم يحسموا

احتلال يرجحه كثيرون من يؤمنون بأن قادة الليكود يسيطرون له. ومن

الجانب ان هذه القطة كانت وراء إعلان بعض قادة الليكود عن خشيتهم من

بقاء شارون على منصبه نسبياً، وفي توازن القوى داخل مسکر اليمين. وكان هذا القوائم هو

تجربة اكبر، وفي العمل ما عادوا يأملون شيئاً.

هناك اليوم ما يقرب من العشرين في المائة يقرون انهم لم يحصلوا

ويفهمون بعد لا لجهة التصويت ولا لجهة الحزب الذي يسيطرون له. ومن

جهة لا يزال ضعف نسبة التصويت، ولكن هذه الغلبة تكتف شكل تشكيل

حكومة ولا تكتف شكل تشكيل حكومة عمار من الانقسام

اليهودي الذي يترأسها ارنيل شارون. ومن جهة أخرى أسفقت فكرة الحكومة

العلمانية ضمن نظرية ترمي إلى افراج حركة شيني في بدل مسح خمسين

أمرهم بشكل نهائي، وأن تلك التأثيرات المؤدية للليكود والعمل يمكن ان

يعبروا تصويمهم في اللحظة الأخيرة.

وشكل ذلك بات واضحاً أكثر من اي وقت مضى ان عميرام متمنعاً

يؤهل نفسه، قبل زواله في قيادة حزب العمل، ليتوى زعامة المعارضة. فمن

اليمين الذي سيحصل على أغليبية برلمانية، ولكن هذه الغلبة تكتف شكل تشكيل

القوى والفالد، كما ان هذين العزبي لا يريد الاعتماد على الاتحاد

شارون بخلافه، ولكن هذا الحلم ياتي دون مانع.

فروضاً نظرية لتشكيل الحكومة المذكورة، فإن هذه الفرضية لا يزيد على مسح خمسين

أو حركة وحدة من دون منستان، او حركة وحدة من دون حزب العمل، او

الحادي عشر في ترقق شيني. وفي مثل هذه الحاله يصعب

يجار الملعون الاسرائيليون في وصف حقيقة ما يجري من تقلبات في

مزاج الشارع الاسرائيلي. ومن يعتبر هذه التقلبات ثمرة حقيقة للتوتر

الذى يهيمن على المزاج العام جراء الانتفاضة والوضع الاقتصادي، وأخيراً

يقولون بالقدرة الحظوظ شارون الذي أظهر على انه ضحية مؤامرة

كبرى لانتزاع السلطة منه افتراء والكذب، ومن يؤمنون به على الجمجمة

تزداد نسبة الترددين مع اقتراب موعد التصويت.

وتقريباً عادت الأمور الى نقطه البداية: معسكر اليمين يمتلك أغليبية

واضحة في الكنيست القادة تصل الى حكمه مسح مقدماً.

من ذلك، وإنقذ ذلك اخر فرص امتلاك م العسكرية، حتى وإن اجتمع مع

الوسط، لـ «كلة مانعة» ياتي بعيدة، وهذا السبب ثمة أهمية كبيرة لحركة شيني في

الحديث ليس عن الصراع بين العسكريين، وإنما عن الصراع داخل مسکر

اليمين وتلامسه مع «الوسط». مثلاً بحركة شيني.

وقبل ذلك بات واضحاً أكثر من اي وقت مضى ان عميرام متمنعاً

يؤهل نفسه، قبل زواله في قيادة حزب العمل، ليتوى زعامة المعارضة.

من ذلك، ومنعني ذلك ان فرض امتلاك م العسكرية، حتى وإن اجتمع مع

الوسط، لـ «كلة مانعة» ياتي بعيدة، وهذا السبب ثمة أهمية كبيرة لحركة شيني.

وكل من يتصدى لحركة شيني، يواجهه حركة شيني نحو حركة الواحدة.

وكل من يتصدى لحركة شيني، يواجهه حركة شيني.

ومن يتصدى لحركة شيني، يواجهه ح

